أو أن السامع غبي لا يتميز الشيء عنده إلا بالحس ، كقوله(١) :

أولئـــك آبائى فجئنى بمثلهم إذا جمعتنا يا جرير المجامع

أو بيان حاله فى القرب أو البعد أو التوسط ، أو بقربه تحقيره وعلية « ماذا أراد الله بهذا مثلا » (٢) « وما هذه الحياة الدنيا إلا لهو ولعب »(٣)، وبعده(٤) [٨س] تعظيمه كقولها « فذلكن الذى لمتننى فيه»(٥) ونحوه «ذلك الكتاب » (٦) ذهاباً إلى بعده درجة ولم تقل «فهذا» ويوسف حاضر رفعاً

= متسربل : لابس القميص أى السربال ، أوما : أومأ أى أشار . الكوماء : الناقة الضخمة . وهو يدعو على نفسه بالموت إن لم ينحر الناقة للضيف المقبل عليه ليلا . وهذا طارق : إشارة لمذكور وهو شخص ضيف مقبل . .

(١) البيت للفرزدق ، ديوانه جـ ١ ص ٤١٨ ، المفتاح ص ١٨٤ الإشارات ١٨٤ ، النقائض جـ ٢ ص ٦٩٩ ، الإيضاح ص ١١٩ .

وفى هـ/د : البيت للفرزدق يهجو به (الجرير) ، فإنه لما ذكر مناقب آبائه ومراتبهم نزل (الجرير) منزلة الجاهل والغبى فى معرفته بأساميهم وكناهم ، فقال : « أولئك باسم الإشارة » (الجرير : هو جرير الشاعر المعروف) واللافت للنظر أن الفرزدق بدأ قصيدته بقوله: « منا الذى اختبر الرجال سماحة » وبدأ الأبيات التالية بقوله : منا الذى .. أو منا .. وجاء فى البيت الثامن بقوله : أولئك آبائى .. إشارة لما ذكره ...

(٢) من الآية ٢٦ من سورة البقرة .

(٣) من الآية ٦٤ من سورة العنكبوت .

(٤) وبعده ناقصة من د .

(٥) من الآية ٣٢ من سورة يوسف .

(٦) من الآية ٢ من سورة البقرة .